

## كلمة السيدة وزيرة السياحة في إفتتاح ملتقى الإستثمار السياحي السابع 5 / 12 / 2011

### السيدات والسادة

- اسمحوا لي بداية أن أشكر حضوركم الذي يعبر عن اهتمامكم بهذا الملتقى ، و رغبتكم بالاستثمار في بلدكم الذي لن يبينه إلا أبنائه .
- إن ملتقى الاستثمار الوطني السابع يأتي اليوم وسورية تمر بظروف دقيقة وبالغة الأهمية ، هذا ما يجعله ملتقى الاستثمار الاستثنائي الذي يركز على الاستثمار المحلي ليثبت أن السوريين كما كانوا عبر التاريخ الأكثر تصميمًا على العمل المتميز من أجل أن تحتل بلدهم المكانة التي تليق بها بين دول العالم ، بالطبع يدور في أذهاننا جميعًا السؤال : هل الوقت مناسب للاستثمار؟ أقول بأن تجارب العالم تؤكد بأنه في الأزمات دوما تولد الفرص ...
- إن سورية احتلت عبر التاريخ مكانة حضارية هامة ومميزة وتشهد على ذلك مواقعها وكنوزها الأثرية والتاريخية ، وهذا ساعد أن يستقطب القطاع السياحي معظم الاستثمارات التي تمتعت بتسهيلات ومزايا وحصلت على أفضل معدل عائد على رأس المال لسنوات ، تم خلالها ترسيخ شراكة حقيقية بين وزارة السياحة والمستثمرين للوصول إلى أفضل النتائج ولخير الوطن وتنميته وتطويره ، نحن اليوم نؤكد على استمرار هذه الشراكة ونسعى لتعميقها وتطويرها لنضمن للمستثمر أفضل الظروف التي تساعد على تنفيذ مشروعه والبدء بالاستثمار.
- من خلال هذا الملتقى سيتم الإعلان عن عدد كبير من المشاريع السياحية تقارب الأربعين مشروعاً موجودة في أغلب المحافظات ، وتم توزيعها بشكل يترجم رؤية وإستراتيجية الوزارة من أجل تطوير المحاور السياحية التي تدخل ضمن رؤيتها الإستراتيجية :

  - ١ - السياحة الدينية :
  - ٢ - السياحة الطبية والاستشفائية :
  - ٣ - السياحة البيئية :
  - ٤ - السياحة الشعبية والشواطئ المفتوحة :

هذه المحاور بالإضافة إلى السياحة الثقافية والسياحة المتعلقة بالشواطئ والطبيعة الخلابة والسياحة الداخلية التي تعتبر أساساً للسياحة في أي بلد ، لذلك فإن المنتجات السياحية المطروحة تراعي تعزيز التنوع والتكامل بين الجوانب المختلفة لنقاط الجذب السياحية السورية ، وأرجو أن تتمكن من إضافة سياحة

الصحارى والسياحة النهرية إلى منظومتنا السياحية قريباً، ولأن وزارة السياحة تعتبر ضرورة إدماج المجتمع المحلي في العملية السياحية فقد طرحت تطوير المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر من ضمن المواقع التي يتم طرحها في هذا الملتقى .

● لعل الجديد في هذا الملتقى هو تطبيق رؤية الوزارة بالنسبة لثلاث نقاط :

**الأولى ، تتمثل في إطلاق الشراكة بين وزارة السياحة من جهة والنقابات المهنية ( نقابة الأطباء ، نقابة المهندسين ، نقابة أطباء الأسنان ، نقابة الصيادلة ونقابة المحامين ونقابة المعلمين ) من جهة أخرى لإرساء نوع من التعاون الذي نعتبره مجدياً ومساهمياً ليس في تنوع ونهوض القطاع السياحي فحسب ولكن في عملية التنمية بشكل عام ، إذ سيتم توقيع مذكرة تفاهم لتطوير مدن طبية سياحية وذلك بالشراكة مع هذه النقابات حيث سيتم البدء بمشروعين للمدن الطبية ضمن مفهوم السياحة الطبية ، الأولى في ريف دمشق في الزبداني والثانية في اللاذقية منطقة برج اسلام ، حيث سيتم توقيع مذكرة تفاهم في الملتقى ليتم المباشرة بعدها بالتنفيذ ، كما سيكون متاحاً للأطباء والمستثمرين العاديين المشاركة في هذه المشاريع ، نأمل أن تؤدي هذه المشاريع إلى تأسيس مشاريع أخرى ولتأكيد الشراكة الرابحة لكل الأطراف .**

**الثانية ، رعاية وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة :** وتتمثل في عرض مشاريع لتطوير أرض معدة لهذا النوع من المشاريع في محيط بحيرة زرزور في ريف دمشق ، وسيكون هناك مشاريع أخرى لاحقة .

**الثالثة ، تحقيق الشراكة مع المستثمر** من خلال تغيير نمط العلاقة مع المستثمر في الملتقى وإفساح المجال له لإبداء ملاحظاته الفنية والبرامج الوظيفية وغيرها على دفاتر الشروط الفنية خلال مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ انعقاد الملتقى ، يصار بعدها إلى دراسة الملاحظات من قبل وزارة السياحة واعتماد المناسب منها والإعلان عنها مباشرة .

أخيراً ، أود أن أختتم كلمتي بالقول أننا مستعدون لتلقي جميع ملاحظاتكم واقتراحاتكم التي من شأنها أن تساهم في إنضاج وإغناء رؤيتنا في وزارة السياحة لهذا الملتقى الاستثماري التي يمكن تلخيصها بما يلي :

**الاستثمار السياحي لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة**